E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.16/2001/3
10 April 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي

اللجنة المعنية بتسخير العمل والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الدورة الخامسة

جنيف، ٢٨ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

المذكرة الشاملة المتعلقة بتنفيذ المقررات المتخذة في الدورة الرابعة للجنة والتقدم المحرز بصددها

مذكرة من أمانة الأونكتاد

خلاصة

أعدت أمانة الأونكتاد هذه المذكرة عملا بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٩/٢٧٤ بشأن تقرير اللجـــنة المعنـــية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن أعمال دورتها الرابعة وجدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة للجنة ووثائق هذه الدورة. وتتناول هذه المذكرة بوجه خاص الأعمال التي جرى الاضطلاع بها خـــلال الفترة الفاصلة بين الدورات ١٩٩٩-٢٠٠١ في مجالات مثل وإقامة الشراكات والشبكات والتكنولوجيا الأحيائـــية وتجمـــيع المـــوارد واستعراضات السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا وتنسيق الأعمال التي يجري الاضطلاع بها في مجال العلم والتكنولوجيا.

١- وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧٤/١٩٩٩ تقوم اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغـــراض التنمية في دورتها الخامسة باستعراض تنفيذ المقررات المتخذة في دورتها الرابعة وكذلك التقدم المحرز في هذا الصدد. وعملا بهذا المقرر أعدت الأمانة هذه المذكرة بوصفها وثيقة أساسية كي تنظر اللجنة في هذا البند من جدول الأعمال. كما ترد تفاصيل عن الأنشطة ذات الصلة بهذا الطلب في الوثيقة E/CN.16/2001/5 التي أعدت للدورة الحالية للجنة.

٢- وكجزء من أنشطة متابعة الأعمال السابقة التي اضطلعت بها اللجنة بشأن *إقامة الشراكات والشبكات من أجـــل بـــناء القدرات الوطنية* طلب إلى الأمانة القيام بما يلي (أ) تحديد وتحليل أفضل الممارسات في مجال إقامة الشراكات والشبكات؛ و(ب) حصر الفرص المتاحة لإقامة شراكات وشبكات دولية في مجال العلم والتكنولوجيا. واســـتجابة لذلك اضطلعت الأمانة بدراسة عن إقامة الشركات والشبكات في مجال العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وهذه الدراسة معروضة على اللجنة[(١)].

٣- وعلاوة على ذلك فإن *شبكة العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية* المتجددة وهو موقع شبكي مرجعي من المـــتوقع أن يصـــبح مدخلا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية يتناول هذه الطلبات جزئيا. وقد أقيمت بالفعل روابط متينة مما يومئ إلى وجود بعض البرامج الجيدة لإقامة الشراكات والشبكات في منظومة الأمم المتحدة وفي هيـــئات أخرى. وتشمل الروابط التي أقيمت الفئات التالية: محدد لموضع الشركاء في مجال البحوث؛ وسوق التكنولوجـــيا وممارســـات الشراكات في مجال التكنولوجيا؛ والتنظيمات والسياسات التي تيسر إقامة الشراكات الدولية في مجال العلم والتكنولوجيا؛ والترويج لإقامة الشبكات في البلدان النامية وتقديم المساعدة التقنية من أجل إقامتها؛ وتسجيل الشبكات الدولية للعلم والتكنولوجيا. وسيجري تحديد المزيد من مصادر المعلومات بشأن إقامة الشـــراكات والشبكات وإدراجها في شبكات العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بينما يجري استيفاء المعلومات بشأن الشراكات والشبكات المدرجة بالفعل في أسرع وقت ممكن. وزوار الموقع مدعوون إلى اقتراح مواقع جديدة على الشبكة تتناول هذا الموضوع أو مع مواضيع أخرى ذات صلة بالعلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

٤- وبشـــأن *التكنولوجـــيا الأحيائـــية مـــن أجل إنتاج الأغذية* أوصي بأن تبدأ اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجـــيا لأغراض التنمية عن طريق أمانتها حوارا يشمل القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية ومراكـــز وشـــبكات التكنولوجيا الأحيائية المتخصصة بغرض تعزيز تبادل المعلومات والأفكار فيما بين العلماء وصانعي السياسات وممثلي الصناعات والمستخدمين النهائيين. وطلب إلى الأمانة أيضا أن تقدم المساعدة في مجال تحديد ونشر المعلومات المتوازنة عن التكنولوجيا الأحيائية وحقوق الملكية الفكرية والسلامة الأحيائية؛ وأن تفحص دراسات الحالة المتعلقة بهذه القضايا؛ وأن تجهز العدد المقبل من نشرة نظام تقييم التكنولوجيا المتطورة الذي يتناول موضوع استخدام التكنولوجيا الأحيائية في إنتاج الأغذية؛ وأن تتعاون مع سائر المنظمات الدولية والإقليمية من

أجل فهم وتبادل المعلومات المتعلقة بتنظيم السلامة الأحيائية وبناء القدرات، بما في ذلك عن طريق إجراء دراسات حالة عن الشراكات في مجال التكنولوجيا الأحيائية والسلامة الأحيائية وقواعد السلوك في العلوم الأحيائية ونهج تناول التكنولوجيا الإحيائية وحقوق الملكية الفكرية.

٥- ووجهت اللجنة والأمانة الطلبات السالف ذكرها بطرق عدة شملت أربعة اجتماعات لأفرقة خبراء بشأن التكنولوجيا الأحيائية؛ والمعلومات التي نشرت إما في موقع شعبة الاستثمار والتكنولوجيا لتنمية المشاريع بالأونكتاد على شبكة الإنترنت أو في فريقي المناقشة بواسطة الإنترنت للشعبة والمنشورة على شبكة العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛ وتبادل المعلومات عن طريق المنشورات؛ والبريد الإلكتروني والفاكس وغيرها من وسائل الاتصالات اللاسلكية؛ والمشاركة في الاجتماعات وغيرها من الأحداث التي تنظمها عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمنظمات غير الحكومية والمراكز البحثية[٢].

٦- وفي هذا السياق بالتحديد نشرت الدراسات البحثية الخمس بشأن المسائل القانونية والتنظيمية في مجال التكنولوجيا الأحيائية في الموقع الشبكي لشعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع بالأونكتاد على العنوان التالي: http://www.unctad.org/en/subsites/dite/5 intgov/content biosafety.htm. وهي تشمل دراسة تحليلية أعدتها أمانة الأونكتاد وبحثين بشأن السلامة الأحيائية أعدهما المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية، ودراسة بحثية عن قواعد السلوك في العلوم الأحيائية في كوبا، وورقة أخرى عن السياسة الوطنية في مجال التكنولوجيا الأحيائية في إثيوبيا، ودراسة إفرادية قطرية لصالح باراغواي.

٧- وفيما يتعلق *بنشرة نظام تقييم التكنولوجيا المتطورة* أصدرت الأمانة مؤخرا (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠) عددا من النشرة يتناول التكنولوجيات السليمة بيئيا[٣] كما تنظر في القيام بأعمال عن موضوع استخدام التكنولوجيا الأحيائية في إنتاج الأغذية.

٨- وبصدد *تجميع الموارد* طلب إلى الأمانة أن تستكمل إصدار التقارير عن تجميع الموارد اللازمة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الهياكل الأساسية للنقل والتعليم والصحة، وضمان نشر التقرير النهائي على أوسع نطاق ممكن. وقد أعدت التقارير المتعلقة بتجميع الموارد كجزء من الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في الفترة الفاصلة بين الدورات من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٧ وعرضت على حلقة العمل التي عقدتها اللجنة في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا في ١٧ و١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وقد أعد بالفعل التقرير الذي يقدم، للدراسات المقدمة في حلقة العمل وسيجري نشره على أوسع نطاق ممكن كما طلبت اللجنة في دورتها الرابعة.

٩- وبصدد *استعراضات السياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار* أوصي بأن تواصل اللجنة اتصالاتها مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن استعراضات السياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار مع البلدان المهتمة بالأمر بغية تحديد خيارات العمل الوطني الدولي. ولا يزال الأونكتاد ملتزما بالبرنامج الخاص لاستعراضات السياسات المتعلقة بالعلوم التكنولوجية والابتكار رهنا بتوفر موارد خارجة عن الميزانية. وقد وردت طلبات بصدد إجراء استعراضات للسياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار من إكوادور وبيرو وجمهورية إيران الإسلامية. وفي هذه الأثناء جرى إعداد استعراض لسياسة الاستثمار لصالح إثيوبيا تضمن مكونا تكنولوجيا واضحا بناء على طلب البلد. ويتقدم سير العمل في استعراض مماثل لصالح جمهورية تنزانيا المتحدة.

١٠- واستجابة لمقرر اللجنة بشأن *الموضوع الفني الجديد للفترة ١٩٩٩-٢٠٠١ الفاصلة بين الدورات* وهو "بناء القدرات في مجال التكنولوجيا الأحيائية" وغيره من الأنشطة نظمت اللجنة والأمانة أربعة اجتماعات هي:

- عقد اجتماع لفريق ومكتب اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في كامبريدج، ماساشوستس، يومي ٢ و٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ بالتزامن مع المؤتمر الدولي بشأن التكنولوجيا الأحيائية في إطار الاقتصاد العالمي نظمه واستضافه مركز التنمية الدولية ومركز بلفير للعلوم والشؤون الدولية في جامعة هارفرد؛

- الاجتماع الأول لفريق الخبراء بشأن بناء القدرات في مجال التكنولوجيا الأحيائية، ١١-١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، طهران، جمهورية إيران الإسلامية؛

- الاجتماع الثاني لفريق الخبراء بشأن المسائل القانونية والتنظيمية في مجال التكنولوجيا الأحيائية، ٣-٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠، جنيف، سويسرا؛

- الاجتماع الثالث لفريق الخبراء بشأن التوعية العامة والمشاركة في وضع السياسات المتعلقة بالعلوم، ١٤-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، تونس العاصمة، تونس.

وتعرض على اللجنة تقارير هذه الاجتماعات لأفرقة الخبراء[٤][٥][٦].

١١- وبصدد الموضوع المتكرر وهو *تنسيق الأعمال المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في منظومة الأمم المتحدة* جرى حث الأمانة على مواصلة جهودها بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى لإنشاء شبكة إلكترونية لنقل المعلومات المتعلقة بأنشطتها في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والتوعية بالتطورات العلمية ذات الأهمية الخاصة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

١٢- واستجابت الأمانة لهذا الطلب بإنشاء شبكة العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المذكورة أعلاه وهو موقع على شبكة الإنترنت يصدر بصورة مستمرة موجزا شاملا لأحدث المعلومات بشأن معظم الأنشطة ذات الصلة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في منظومة الأمم المتحدة وفي الهيئات الأخرى. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في التقرير المعنون "الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة فيما يخص تنسيق الأعمال المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وغيرها من الأنشطة التي تضطلع بها في الفترات الفاصلة بين الدورات" الذي يعرض على اللجنة في الدورة الحالية[٧].

١٣- أما فيما يخص الطلب الموجه إلى الأمانة بمواصلة إصدار *النشرة الاخبارية المنتظمة* بغرض توفير معلومات مستكملة عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بما في ذلك المعلومات المتعلقة بخطط ونتائج الأنشطة التي تضطلع بها اللجنة نفسها في الفترات الفاصلة بين الدورات، فقد فضلت الأمانة استخدام الإنترنت (الموقع الشبكي وقوائم البريد الإلكتروني) بوصفها أجهزة اتصال أسرع وأقل تكلفة يحتمل أن تتولد عنها المزيد من المعلومات العكسية. وبهذه الروح بالتحديد أعلنت جميع اجتماعات أفرقة الخبراء تأييدها لموقع الشعبة على الشبكة العالمية ولقائمة المناقشة التي أعدتها اللجنة وكذلك تأييدها لعنوان STD@topica.com. وقد نشرت النتائج التي خلصت إليها اجتماعات أفرقة الخبراء في الوقت المناسب على الشبكة.

١٤- واستجابت اللجنة والأمانة للدعوة إلى تحديد الفرص والاستفادة منها للتفاعل على نحو وثيق مع سائر هيئات منظومة الأمم المتحدة من أجل زيادة تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة في مجال استخدام العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وشاركت الأمانة في اجتماع الشبكة المشتركة بين الوكالات للسلامة في مجال التكنولوجيا الأحيائية الذي عقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ في فيينا، النمسا. كما قدمت معلومات إلى المشاركين في الدورة الخامسة للجنة الأونكتاد المعنية بالاستثمار والتكنولوجيا والمسائل المالية ذات الصلة. وحضر رئيس اللجنة اجتماع الفرقة العاملة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن التكنولوجيا الأحيائية الذي عقد في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ في باريس. وبالإضافة إلى ذلك اشتركت الأمانة في الاجتماع المخصص لفريق الخبراء المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض تنمية أقل البلدان نموا الذي عقد في نيويورك في الفترة من ١٢ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠٠١.

١٥- وقد نفذت التوصية بأن يعقد كل سنتين اجتماع لأحد أفرقة الخبراء في جنيف عندما عقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بالمسائل القانونية والتنظيمية في مجال التكنولوجيا الأحيائية. وفي نهاية الاجتماع الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠ اجتمع أعضاء المكتب بوفود الدول الأعضاء والمراقبين الذين يوجد مقارهم في جنيف كي يناقش معهم حالة الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة في الفترات الفاصلة بين

الدورات وكذلك الجهود التي تبذلها لتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا. ولسوء الحظ لم يحضر عدد كبير من الوفود هذا الاجتماع.

١٦- وأخيرا قامت الأمانة استجابة للطلب الموجه إليها بإعداد تقرير تحليلي موجز للأنشطة ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك نتائج المؤتمر العالمي للعلوم والتكنولوجيا بإعداد الوثيقة E/CN./16/2001/5 المعروضة على الدورة الحالية للجنة لمناقشتها في إطار البند ٦ من جدول الأعمال.

الحواشي

(١) E/CN.16/2001/Misc.4.

(٢) E/CN.16/2001/5.

(٣) العدد الثاني عشر من نشرة تقييم التكنولوجيا المتطورة: دور البحوث الممولة تمويلا عاما والتكنولوجيات المملوكة ملكية عامة في نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا ونشرها UNCTAD/ITE/IIP/9.

(٤) E/CN.16/2001/Misc.1.

(٥) E/CN.16/2001/Misc.2.

(٦) E/CN.16/2001/Misc.3.

(٧) E/CN.16/2001/5.

- - - - -